بن أبي طالب فقال علي رضي الله عنه أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهل السموات من الكروبيين والروحانيين والملأ الأعلى لينظرون في كل يوم الى أبي بكر الصديق فقال أبو بكر رضي الله عنه أنا لا أتقدم على رجل قال الله في حقه وحق أهل بيته ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً فقال علي رضي الله عنه أنا لا أتقدم على رجل قال الله في حقه والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون فنزل جبريل عليه السلام على الصادق بالرسالة من عند رب العالمين وقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك ان ملائكة السبع سموات لينظرون في هذه الساعة الى أبي بكر الصديق والى علي بن أبي طالب ويسمعون ما جرى بينهما من حسن الأدب وحسن الجواب من بعضهما البعض فقم اليهما وكن ثالثهما فان الله قد خصهما بالرحمة والرضوان وخصهما بحسن الأدب والاسلام والايمان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فوجدهما كما ذكر له جبريل فقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجه كل واحد منهما وقال والذي نفسي محمد بيده لو أن البحار أصبحت مداداً والأشجار اقلاماً والسموات والأرض كتاباً لعجز عن فضلكما وعن وصف أجركما. (٢١)

(٢١) حين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره صلوعه وفي رواية فأبو بكر صاحبها

صلى الله عليه وسلم رسول الله

انا مدينة العلم وأبو بكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها. (٢٢) وفي رواية أبو بكر صاحبها

صلى الله عليه وسلم رسول الله

الله لحوض أربعة أركان ركن منه في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه علي ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور رب العالمين ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن ومن أساء القول في أصحابي فهو منافق. (٢٢)

(٢٢) رواه كتاب في بحر العلوم بسنده الى عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فذكره في كتاب نور

صلى الله عليه وسلم رسول الله

دخلت الجنة فبينما أنا أطوف في رياضها وبينه أنهارها وأشجارها اذ ضربت بيدي الى ثمرة فأخذتها فانفلقت في يدي على أربع قطع فخرج من كل قطعة حوراء لو أخرجت ظفرها لفتنت أهل السموات والارض ولو أخرجت كفها لغلب ضوءها ضوء الشمس والقمر ولو تبسمت لملأت ما بينه السماء والارض مكاسن رائحتها فقلت للاولى لمن أنت فالت لأبي بكر الصديق فقلت امضي الى قصر بعلك فمضت وقلت للثانية لمن أنت فقالت لعمر بن الخطاب فقلت امضي الى قصر بعلك فمضت وقلت للثالثة لمن أنت فقالت للمختص بدمه المقتول ظلما عثمان بن عفان فقلت لها امضي الى قصر بعلك فمضت وقلت للرابعة لمن أنت فسكتت ثم قالت والله يا رسول الله ان الله تعالى خلقني على حسن فاطمة ولقد سماني على اسمها وان الله تعالى

(٢٣) رواه الكتاب الروض الفائق بسنده الى أبو سعيد الخدري فذكره في كتاب نور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)